قراءة في دعوة المملكة لعدد من شيوخ وقيادات حضرموت في ظل تواجد المجلس الانتقالي بكل ثقله السياسي في المكلا

الأمناء / كتب/ وضاح الهنبلي:

دعوة المملكة لعدد من شيوخ وقيادات حضرموت ، في ظل تواجد المجلس الانتقالي بكل ثقله السياسي في المكلا ، يتوجب علينا قراءة المشهد بابعاده السياسية المحلية والإقليمية ..

وقبل القراءة والتحليل نحتاج لوضع مجموعة من الأسئلة ، والبحث عن إجابات ومضامين ومن خلالها قد تتضح الرؤية بشكل أكبر .

لماذا أقر الانتقالي انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية في المكلا ؟

ولماذا ذهب بكل قيادته وهيئاته للمشاركة في هذه الدورة ؟

رغم الثقل السياسي والشعبي والعسكري الكبير الذي يتمتع به الانتقالي في حضرموت ، وخاصة بعد الهيكلة الأخيرة ، يظل اعتزار مؤتمر حضرموت الجامع عن المشاركة في اللقاء التشاوري والتوقيع على الميثاق الوطني ثغرة كبيرة داخل حضرموت ، يسهل توظيفها وقد تخلق عراقيل ونزاعات مستقبلية أن تم إستغلالها يمنياً أو اقليمياً .

ثقل الجامع السياسي والقبلي بحضرموت ، رغم التجاذبات السياسية التي يعاني منها بسبب الدور المتعاظم التي تلعبه الأحزاب اليمنية داخل الجامع ، الا أنه الرقم السياسي الصعب في حضرموت بقيادة المقدم عمر بن حبريش .

ويوجد بوادي حضرموت بغض المشاغبات المتقطعة مع كل تحرك للانتقالي من قبل مرجعية قبائل حضرموت ، التي يقودها المقدم عبدالله بن صالح الكثيري ، حيث يستخدمون حضرموت وبكل الوسائل للوصول لمشروع اليمن الاتحادي الذي يتزعمه حالياً حزب الإصلاح اليمني .

ومن خلال كل ما ذكرت من اعتزار الجامع عن المشاركة باللقاء التشاوري ، والنفوذ السياسي الذي يملكه هناك ، ومشاغبات المرجعية بالوادي ، إضافة إلى وجود المنطقة العسكرية الأولى تحت سيطرة ابو عوجاء وقوات شمالية والتي لم يتمكن الانتقالي العام الماضي من إخراجها لأسباب متعلقة بالتحالف داخل اليمن ، كان على الانتقالي القيام بخطوة كبيرة بإتجاه حضرموت وتحت شعار « من لم يأتي إلينا سنذهب إليه » وذلك لاستقطاب الجامع وحلف قبائل حضرموت والوصول لتفاهمات مع المرجعية وإيجاد رؤية لخروج المنطقة العسكرية الأولى .

لماذا دعت المملكة قيادات الجامع والمرجعية إلى الرياض ؟

هنالك قولان لهذا السؤال ، ففي هذا الحدث المهم والتوقيت الأهم ، ما علينا إلا تحليل كل قول بشكل أعمق ، وقراءة ابعاده وتأثيره الاستراتيجي على المستويات الثلاثة اليمني والجنوبي والسعودي .

القول الأول : إن هذه الدعوة كانت بسبب انزعاج المملكة من تحركات الانتقالي الأخيرة والكبيرة في حضرموت ، وإنها قد تسببت بإحراج كبير للمملكة أمام القوى اليمنية ، والتي تسعى المملكة لعقد سلام دائم معها خلال الفترة القادمة ، وظهر ذلك الانزعاج جلياً من خلال تصريحات قيادات الحوثي والإصلاح والمؤتمر ، وبعض الشخصيات الحضرمية التي تدور في فلك القوى اليمنية واليمن الاتحادي .

ولكي تكون الصورة أكثر وضوحاً ، فإن المملكة قائدة التحالف العربي ، وهي من تدير كل تفاصيل العملية السياسية منفردة لدى الشرعية والانتقالي في هذه المرحلة ، بعدما توقفت العمليات العسكرية بشكل نهائي .

فبعد الأزمة التي حدثت مطلع هذا العام بين قيادات مجلس القيادة السياسي ، مكثت قيادات الانتقالي بالرياض قرابة شهرين متواصلين ، حتى عادت ليلة عيد الفطر لتعلن عن اللقاء التشاوري لكل القوى الجنوبية ، وهيكلة سياسية بالانتقالي يليها هيكلة عسكرية ، وبعد شهر من إطلاق الدعوة أنعقد اللقاء التشاوري في ٤ مايو ، ودخلت كل قوى الحراك الجنوبي في الانتقالي ، وشاركت كل المحافظات الجنوبية باللقاء ، وتمت هيكلة المجلس الانتقالي هيكلة كاملة لكل مستويات المجلس الانتقالي العليا والدنيا ، والتوقيع على ميثاق وطني جنوبي جامع ، وانضمام اعضاء مجلس القيادة الرئاسي البحسني وابو زرعة في رئاسة الانتقالي ، وتشكيل المجلس الأعلى التنفيذي يشمل كل وزراء الجنوب بحكومة المناصف والمحافظين .

وبعد سرد تلك الأحداث منذ عودة الرئيس عيدروس من الرياض حتى اليوم ، أصبح الكل مجمع أن التغيرات الكبيرة والإستراتيجية والتي دفعت الجنوب إلى مربعات متقدمة جداً في طريق استعادة دولته ، كانت بضوء أخضر سعودي واضح وصريح .

إذا هل هذا الضوء الأخضر يشمل ما يحدث الان بالمكلا ؟

تم إعلان انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية بالمكلا قبل اسبوعين من انعقادها اليوم ، ولم تكن أهمية الحدث بانعقاد الدورة بحد ذاتها ، وإنما بذهاب كل قيادات وهيئات المجلس الانتقالي لحضرموت ، وأستقبال اللواء البحسني رجل حضرموت الاول ، وعقد مجموعة كبيرة من الفعاليات والمناسبات واللقاءات ، إن لم يكن هنالك قبول من المملكة لما حدث كل ذلك ، بحكم إدارة المملكة منفرده لهذه المرحلة وعلاقتها القوية بمجلس القيادة الرئاسي والمجلس الانتقالي الذي تحرك مؤخراً من الرياض ، كان بإمكان المملكة الطلب من الانتقالي خلال الأسبوعين الماضيين اقتصار الحدث على عقد الجمعية الوطنية بأعضائها فقط .

اما بخصوص إحراج المملكة أمام القوى اليمنية التي تسعى معها لصنع سلام مستدام ، فلا أعتقد أن للجنوب شأن في ذلك إطلاقاً ، أو أن المملكة قد تسمح لاي من قوى صنعاء مناقشة اي نفوذ لها بالجنوب مجدداً ، بعيداً عن العواطف فالأمر يرتبط بالأمن القومي السعودي الاستراتيجي وأمن المنطقة بما فيها عمان ، فبعد ذهاب السفير آل جابر إلى صنعاء ، وإحاطة المبعوث الأممي الأخيرة بالأمم المتحدة وما يعكسه واقع الأرض ، فإن الحرب

قد توقفت نهائياً ، وجماعة الحوثي أصبحت تحكم اليمن الشمال بشكل مطلق ، والمملكة وعمان لن يسمحا بتمدد الحوثي جنوباً ، وما يجري بحثه من الجانب السعودي هو تسوية سياسية تنخرط فيها قوى صنعاء بالحكم مع الحوثي ، وإبعاد الجنوب عن اليمن إلى اقصى ما يمكن الوصول اليه فلم تحرج المملكة بالدفع لتشكيل مجلس قيادة رئاسي للجنوب النصف ، ولا من تحقيق حلم شعب الجنوب منذ عشرين عام في جمع كل المكونات والقيادات الجنوبية تحت جبهة وطنية واحدة اسمها الانتقالي ، وميثاق وطني جامع للجنوب .

القول الثاني : إن دعوة المملكة لقيادات المرجعية والجامع أتت على خلفية بيان المرجعية الذي تضمن فقرات فيها تحميل التحالف مسؤوليات فشلهم هم ، وتهديد التحالف العربي بتشكيل تحالفات قادمة ، وتصريح صحفي لأحد اعضاء المرجعية بقبول الحوثي بحضرموت ، ووجود إشارات دخول الجامع والحلف بالجبهة الوطنية الجنوبية الجامعة وانضمام المقدم عمرو بن حبريش بالانتقالي بعد رفضه حضور اجتماعهم المشبوه .

وللتوضيح المملكة هي من تقود هذه المرحلة السياسية ، وبكل مسؤولياتها وأبعادها ومن بداياتها حتى منتهاها ، فعندما تقوم المرجعية والتي يتم تحريكها من قبل قوى يمنية - خذلت وخانت المملكة - بإصدار بيان يحمل التحالف المسؤولية ، فهذه بادرة خطيرة ولأول مرة منذ أنطلاق عاصفة الحزم يصدر طرف غير الحوثيين تهديدات كهذه ، فقد كان هذا التهديد على خلفية تواجد الانتقالي بالمكلا .

وكانت الفقرة الأخيرة الاكثر خطراً على التحالف من خلال التهديد بتشكيل تحالفات قادمة إن لم يخضع التحالف للشروط ، في إشارة لتحالفات قادمة مع الإخوان المسلمين في مآرب - المبعدين مؤخراً - أو الحوثيين في صنعاء ، وأكد ذلك تصريح أحد أعضاء المرجعية « المشجري » بقبول الحوثي بحضرموت على وجود الانتقالي حليف التحالف وشرعية البلاد ، والتهديد بمواجهات قد يقومون بها .

أخيراً تستطيع التفكير قليلاً بين القول ان ذهابهم لإعلان دولة المرجعية او النظر للحدث المفاجئ من خلال ، طائرة عسكرية تصل وبشكل مفاجئ تجمع بسرعة قيادات المرجعية صاحبة البيان من سيئون ، وطائرة أخرى أيضاً تصل فجأة وتجمع قيادات الجامع والحلف وبنفس المفاجأة والسرعة ، فهل هذا الحدث السريع والمفاجئ وبطائرات عسكرية سببه وجود الانتقالي بالمكلا والذي كان مقر له ومعلن منذ اسبوعين ، وذلك بعد عودة قيادات الانتقالي من السعودية مباشرة ، والتي مكثوا فيها شهرين متواصلين قبل أن يتم تنفيذ مهمة هيكلة الانتقالي وعقد اللقاء التشاوري والميثاق الوطني ، أو إنه أتى بعد بيان المرجعية بالأمس وتهديداته ، واحتمالية انقسام الجامع وخروج القيادات الموالية او المنضوية باحزاب صنعاء في حال دخل المقدم عمر بن حبريش الانتقالي .

إعلان المناقصة رقم (5) لسنة 2023م للمرة الثانية

تعلن مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (5) لسنة 2023م، للمرة الثانية والخاصة بشراء جاكتات العاملين لمؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية - ميناء عدن.

تمويل ذاتي:

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) المركز الرئيسي بجانب فندق الهلال م/ التواهي - محافظة/ عدن - الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات - مدير إدارة المناقصات.

تلفون : 967200168 + - تلفاكس: 967201541 +

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (30,000) ريال يمني لا يرد.

- آخر موعد لبيع الوثائق هو يوم الأربعاء الموافق: 14 /6/ 2023م.

-يقدم العطاء من أصل ونسختين في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد أعلاه ومكتوب عليه أسم الجهة والمشروع ورقم عملية الشراء وأسم مقدم العطاء, وفي طيه الوثائق التالية:-

1. ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع وقدره (600 دولار أمريكي) صالح لمدة (120 يومًا) من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد من قبل البنك المركزي اليمني أو ضمن نقدي.
2. البطاقة الضريبية سارية المفعول.
3. صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول.
4. البطاقة الزكوية سارية المفعول.
5. صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول.
6. صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
7. الالتزام بتوفير بطائق الأصل غير منتهية.

-فترة سريان العطاء (90) يومًا اعتبارًا من يوم فتح المظاريف.

-يجب تقديم العطاءات إلى الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات (مدير إدارة المناقصات).

-آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو يوم الأثنين الساعة (11:00 صباحًا) الموافق: 19/ 6/ 2023م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

-سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة (في القاعة الكبرى للتسويق والإعلام بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم).

-يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (25) يومًا من تاريخ نشر أول إعلان أو عن طريق زيارة موقعنا عبر البريد الإلكتروني: (www.portofaden.net)